فبراير ٢٠٢٦
العدد (٥)

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

(توصيف أهم 30 أداة للباحثين)

ا. د. حسن سلامة

د. نور الدين شعبان

سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

(توصيف أهم 30 أداة للباحثين)

عن سلسلة قضايا الدولة والمجتمع

يركز هذا الإصدار على رصد التفاعلات بين الدولة بمؤسساتها الرسمية وبين المجتمع بتكويناته المتعددة، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتكنولوجية عبر منهج علمي منضبط، يستشرف آفاق التطور نحو بناء الجمهورية الجديدة.

فبراير ٢٠٢٦

العدد (٥)

الإشراف العام

لواء. طارق عبد العظيم

الإشراف التنفيذي

لواء. أشرف لبيب

التحرير

أ. د. طارق فهمي

أ. د. حسن سلامة

إعداد

أ. د. حسن سلامة

د.نور الدين شعبان

المدير المالي

أ. حسن النجمي

سكرتير التحرير

أ. محمد عبد الرحيم

الإخراج الفني

أ. سارة جمال

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

معلومات الاتصال :

العنوان: 1 ش قصر النيل – القاهرة – الدور الثاني.

التليفون: 25770041 – 25770042 – 25763866

فاكس: 25770063

ص.ب: 18 باب اللوق – القاهرة – 11513

البريد الإلكتروني: ncmes@ncmes.org

فهرس المحتويات

تصدير	١
مقدمة	٣
أولاً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مراجعة الأدبيات والإطار النظري	٦
ثانياً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في قراءة الأوراق البحثية وتلخيصها	١٥
ثالثاً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحليل والتفكير والمساعدة البحثية الذكية	٢١
رابعاً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الكتابة الأكاديمية والتحرير اللغوي	٢٦
خامساً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة المعرفة والتوثيق والتنظيم	٣٣
سادساً: أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مساندة البحث والنشر والأصالة العلمية	٣٧
الخاتمة	٤٩
التوصيات	٥٢
المراجع	٥٧

تصدير:

يشهد العالم اليوم تحوّلًا معرفيًا غير مسبوق تقوده تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد مجرد أدوات تقنية مساندة، بل أصبحت رافعة استراتيجية لإعادة تشكيل منظومة البحث العلمي عالميًا. وفي السياق المصري، يبرز توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بوصفه فرصة نوعية لتعزيز جودة الإنتاج المعرفي، وتسريع دورات الاكتشاف، ورفع كفاءة إدارة البيانات وتحليلها. فالبيئة الأكاديمية المصرية، بما تمتلكه من طاقات بشرية وبنية مؤسسية واسعة، تقف اليوم أمام لحظة فارقة يمكن من خلالها الانتقال من نمط البحث التقليدي إلى نموذج بحثي ذكي يعتمد على التحليل التنبؤي، والمعالجة اللغوية الطبيعية، وأدوات التنقيب في البيانات.

ويتيح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للباحثين وطلاب الدراسات العليا في مصر إمكانات غير مسبوقة في مراجعة الأدبيات العلمية بصورة منهجية ودقيقة، وبناء أطر نظرية أكثر إتساقًا، وإستخلاص الأنماط الخفية في قواعد البيانات الضخمة بكفاءة عالية. كما تسهم هذه الأدوات في دعم مراحل تصميم البحث، وصياغة الفرضيات، وتحليل النتائج، بل وحتى في تحسين الكتابة الأكاديمية وضبطها لغويًا ومنهجيًا وفق المعايير الدولية. ومن ثم، فإن دمج الذكاء الإصطناعي في المنظومة البحثية لا يمثل رفاهية تقنية، بل ضرورة تنافسية لضمان حضور فعّال للجامعات المصرية في التصنيفات الدولية وشبكات التعاون العلمي العابر للحدود.

وعلى المستوى المؤسسي، يعزز تبني أدوات الذكاء الإصطناعي من قدرة الجامعات ومراكز البحوث المصرية على بناء منظومات بحثية قائمة على البيانات، وإتخاذ قرارات إستراتيجية مستندة إلى تحليلات كمية وكيفية دقيقة. كما يفتح المجال أمام شراكات بحثية دولية قائمة على التكامل المعرفي والتقني، ويُسهم في تعظيم العائد من التمويل البحثي عبر توجيهه نحو أولويات أكثر إستنارة بالمؤشرات والتحليلات الذكية. ويكتسب هذا التوجه أهمية مضاعفة في ظل التحولات المتسارعة في الإقتصاد المعرفي العالمي، الذي بات يقيس قوة الدول بقدرتها على إنتاج المعرفة وتوظيفها بفعالية.

وعليه فإن الإستخدام الرشيد لأدوات الذكاء الإصطناعي يتطلب إطارًا أخلاقيًا ومنهجيًا واضحًا يضمن سلامة الممارسات البحثية ويحافظ على النزاهة الأكاديمية. فالتحدي لا يكمن في إتاحة التكنولوجيا فحسب، بل في بناء ثقافة بحثية واعية بكيفية توظيفها بصورة تكاملية، بحيث تكون داعمًا لقدرات

الباحث لا بديلًا عنه. ومن ثم، فإن الإستثمار في تدريب الباحثين وطلاب الدراسات العليا على الإستخدام النقدي والإحترافي لهذه الأدوات يمثل حجر الزاوية في تحقيق الإستفادة القصوى منها.

إنطلاقًا من ذلك، يصبح تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بمصر مسارًا إستراتيجيًا لتعزيز التميز الأكاديمي والإبتكار المؤسسي، وترسيخ موقع مصر كمركز إقليمي فاعل في إنتاج المعرفة. فالمستقبل البحثي لن يُصاغ بالأدوات التقليدية وحدها، بل بالشراكة الذكية بين العقل البشري والتقنيات المتقدمة، في إطار رؤية وطنية تسعى لتحويل الإمكانات العلمية إلى إنجازات ملموسة ذات أثر محلي وإقليمي ودولي.

اللواء طارق عبد العظيم

رئيس المركز

فبراير ٢٠٢٦

المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط

ا. د. حسن سلامة

مساعد رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط للتطور المجتمعي والمؤسسي - أستاذ العلوم السياسية، ومحاضر في عدد من الجامعات، والأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، وهو متخصص في دراسات النظام السياسي المصري، واستطلاعات الرأي، وقضايا المجتمع المدني، وله العديد من الكتابات في مجال التنمية السياسية، والأحزاب السياسية والنظم الانتخابية.

د. نور الدين شعبان

خبير إحصائي متخصص في مجال استطلاعات الرأي العام والمؤشرات الدولية، مسئول عن المرصد الإحصائي بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، شارك في العديد من الدورات التدريبية للمهنيين والعاملين في الجهاز التنفيذي في مجال الإحصاء والنمذجة وتحليل البيانات.